ألضمان ألاجتماعي

مجله دوريه بموضوع – ألخدمات والرفاهة الاجتماعي

من إصدار مؤسسة ألتأمين ألوطني

أورشليم (ألقدس) . نيسان 2013
كراس 91

دولة الرفاه الأمريكية: سَرْدَيْن[1]

ميخال ليبسكي[2]

السرد هو عامل رئيسي في تطوّر المجتمع، بحيث يعمل على تشكيل الخيارات والإجراءات المتّخذة عندما يقوم الأشخاص بتنظيم معلومات جديدة ووصلها بقيمهم الأساسية وفقًا لسرود قائمة من قبل في الخطاب العام. نظرًا لكون الحكومة شخصية أساسية من حيث الطابع السردي للبلاد، فهناك أهمية لمسألة ما إذا كانت يُنظر إليها على أنها لديها القدرة وتدعم الصالح العام أو أنها غير جديرة بالثقة وليست لديها قدرة على رعاية المصالح المشتركة. لا تعتمد الطريقة التي يُنظر فيها إلى الحكومة على الإجراءات العابرة التي تقوم بها فحسب، وإنما أيضًا على سمعتها طويلة الأجل، حسبما يصفها الشعب.

يُطالب هذا المقال من خلال هذا النهج إلى دراسة السرود المركزية التي ساعدت في تشكيل الخطاب السياسي في سياسة الرفاه الاجتماعية المعاصرة في الولايات المتحدة. فهو يقدم منظورًا واسعًا على هذا الخطاب، ويشير إلى الطريقة التي أثرت فيها السرود أو أخفقت أن تأثر على السياق السياسي الذي أدى إلى تغييرات في سياسة الرفاه. يبحث المقال في الخطاب من منظور تاريخي في حين يقوم باستعراض مراحل رئيسية في تطور دولة الرفاه الأمريكية وتسليط الضوء على الاتجاهات ولحظات التغيير.

---

1 هذا المقال هو نسخة منقحة للمحاضرة في ذكرى ريتشارد إم. تيتموس (Richard M. Titmuss)، التي تم تقديمها في الجامعة العبرية في القدس في يونيو 2011.

2 معهد بحوث ديموس، واشنطن، دي سي.

هل يسير إثنان معاً إن لم يتواعدا؟
التحرّر والتأمين ضد البطالة الشامل في إسرائيل

آريه كرامبف[1]

تناول الكثيرون من باحثي التاريخ في دولة الرفاه الإسرائيلية مسألة تبني إسرائيل لقانون التأمين ضد البطالة في مرحلة متأخرة نسبيًا. يُعتبر التأخير الإسرائيلي حالة شاذة مقارنة بالدول الأوروبية، وذلك لأنه وفقًا لنظرية أسبينج أندرسون، فإن البلدان التي يوجد فيها حزب عمّال قوي تميل إلى اعتماد نموذج رفاه اجتماعي ديمقراطي، بخلاف البلاد الأخرى التي تميل إلى اعتماد نظام رفاه ليبرالي (أو متبق). يُفسّر الأدب هذا التأخير استنادًا إلى الطابع المحسوبي لنظام الرفاه في الخمسينيات حيث كان يخدم مصالح الهيئات المهيمنة. مع ذلك، يقدّم الأدب تفسيرات جزئية للعوامل التي أدت إلى التخلي عن ممارسة الأعمال الاستباقية واعتماد قانون التأمين ضد البطالة. يتناول هذا المقال سؤالين؛ الأول: ما هو نموذج الرفاه الذي يُميّز بالشكل الأكثر نجاحًا نظام الرفاه في الخمسينيات؟ والثاني: ما هي العوامل التي تفسّر التخلي عن نموذج الرفاه هذا لصالح نموذج رفاه اجتماعي ديمقراطي، والذي شمل التأمين ضد البطالة؟ أما بالنسبة للسؤال الأول، فيدّعي المقال أن نموذج الرفاه ذا النزعة الانتاجية، والذي يُميّز البلدان النامية في شرق آسيا، هو متوافق مع نظام الرفاه الإسرائيلي في الخمسينيات بشكل أفضل من النموذجين المتبق والمحسوبي. ويتميّز هذا النموذج بغياب التفاضل بين حقول السياسة الاقتصادية والاجتماعية. أما بالنسبة للسؤال الثاني، فإن المقال يقدم تفسيرًا لاعتماد قانون التأمين ضد البطالة الذي يستند إلى المصالح الاقتصادية الوطنية، وإلى دور الجهات الفاعلة في الدولة وهيئات المعرفة المهنية. يدّعي المقال كذلك أن اعتماد قانون التأمين ضد البطالة كان نتيجة لتحوّل أولويات إسرائيل من التشغيل الكامل للعمالة إلى تشجيع الصادرات.

الكلمات الرئيسية: نظام رفاه ذو نزعة إنتاجية؛ نظام رفاه اجتماعي ديمقراطي؛ تأمين ضد البطالة؛ الإنتاجية

---

1 قسم العلوم السياسية، جامعة برلين الحرة.

قوة الخبرة؟
عن التبادلية بين الساسة والمسؤولين والشفافية في عملية الموازنة وعن قسم الميزانية في المالية والسياسة الصحية في إسرائيل

نيسيم كوهين[1]

تعرض هذه المقالة علاقات القوى بين الجهات الفاعلة المختلفة على ساحة السياسة الصحية في إسرائيل، مع التركيز على مسألة العلاقات بين الساسة والمسؤولين والشفافية حول عملية الموازنة العامة. وتشير المقالة إلى المسؤولين في وزارة المالية بكونهم الجهات الفاعلة المهيمنة وذوي النفوذ الأكبر على الساحة، رغم أن نفوذ هذه الجهات هو ليس دائمًا مطلقًا. إن ممارسة وزارة المالية التي تستخدم قانون التسويات بشكل موسّع لا تسمح دائمًا للجهات الفاعلة الأخرى بالمشاركة والتأثير على نتائج السياسات. تثير هذه الممارسة عدم الثقة بين مختلف الجهات الفاعلة على ساحة السياسة الصحية. ففي مناخ من عدم الثقة وفي ظل ظروف هيكلية تملي التمركز والنفوذ الشديد على مسؤولي وزارة المالية، فإن الجهات الفاعلة الأخرى على هذه الساحة يملن إلى البحث عن حلول متنوعة من شأنها أن تدعم السياسات العامة التي يرغبن بها. وفي بعض الأحيان فإن السبيل الوحيد لدعم السياسة العامة المرغوبة هو من خلال التعاون أو الانضمام إلى مبادرات مسؤولي وزارة المالية.

1 قسم الإدارة والسياسة العامة، كلية العلوم السياسية، جامعة حيفا.

العلاقة بين مفهوم نوعية الحياة لدى الأشخاص من ذوي الإعاقات العقلية والتنموية وبين إطارهم السكني

سيغال لفيتا برنشتاين[1] وريكي صويا[2]

يتم في هذه المقالة عرض نتائج دراسة بحثت العلاقة بين مفهوم نوعية الحياة لدى البالغين من ذوي الإعاقات الذهنية والتنموية الخفيفة وبين إطارهم السكني الذي يقيمون فيه وخصائصه. شملت العينة 119 بالغًا يقيمون في أحد الأطر التالية: ملجأ – مسكن، بيت جماعي، شقة أو منزل للعائلة. تم جمع البيانات باستخدام ثلاثة أساليب من ثلاثة مصادر للمعلومات كما يلي: مقابلات مع المشاركين، واستبيانات قام موظف فريق العمل بتعبئتها، وتوثيق الخصائص المادية للأطر. وتشير النتائج إلى أن المشاركين الذين أبلغوا عن نوعية حياة أعلى يقيمون في شقق أو في بيت للعائلة، أو في أطر سكنية عامة، أو في أطر ذوات خصائص مادية أفضل، والتي تتسم السياسة السائدة فيها بالمزيد من السماحية. تبيّن من التحليل متعدد المتغيرات أن من بين كافة المتغيرات التي تم بحثها، كان للسياسة السائدة الفضل الأكبر في تبرير نوعية حياة المشاركين.

1 مدرسة الخدمة الاجتماعية على اسم بوب شابل، جامعة تل - أبيب.
2 مدرسة الخدمة الاجتماعية على اسم بوب شابل، جامعة تل - أبيب.

وصف تجربة الخدمة المدنية الوطنية الخاصة بالشبيبة في خطر من وجهة نظر العاملين قبيل نهاية الخدمة

دروريت ليفي[1]

الغرض من هذه الدراسة هو وصف وتقييم تجربة الخدمة المدنية الوطنية من وجهة نظر الشبيبة في خطر الذين يخدمون فيها قبيل نهاية خدمتهم. لقد تم جمع بيانات في إطار الدراسة باستخدام استبيانات مهيكلة، التي شملت أسئلة مفتوحة وتم تقديمها لـ 161 مشارك، و37 مقابلة هاتفية شبه مهيكلة. خضعت كل من الأسئلة والمقابلات لتحليل المحتوى. وتتركز النتائج والمناقشة على المجالات الخمس التالية: الدوافع وراء الانضمام إلى الخدمة المدنية الوطنية، ووصف الخدمة (دورها وأهميتها)، والعمليات المرتبطة بالخدمة، وفريق العمل المرافق والنظرة المستقبلية. فعبر نتائج الدراسة والمناقشة يتم عرض صورة أوسع للمهنيين وصنّاع السياسات لتجربة الخدمة وفحص إسهامها في حياة الشبيبة. تشير معظم ردودهم إلى أن تجربة الخدمة كانت جيدة وداعمة ولقد حققت أهدافها في معظم المجالات التي تم فحصها. ومع ذلك، كان من الممكن أن يتم من خلالها تحديد التفاوت بين التجارب. تحدد الدراسة عددًا كبيرًا من الجوانب الجديرة بمزيد من المناقشة وإيجاد الحلول للاحتياجات التي نشأت من خلال ردود الشبيبة العاملين في الخدمة كما يلي: الدوافع المتنوعة لاختيار الانضمام إلى الخدمة؛ والنظر إلى الخدمة على أنها ذات مغزى في معظم الحالات؛ والإسهام الجزئي من المشاركة في الأنشطة؛ والتقدير العالي نسبيًا لفريق العمل المرافق للشبيبة؛ وأثر الخدمة الإيجابي إلى حد كبير على نظرة الشبيبة المستقبلية.

1 كلية الخدمة الاجتماعية على اسم لويس وغابي وايسفيلد، جامعة بار إيلان، رمات غان.